

مظاهرات ومسيرات حاشدة في دول عدة لدعم فلسطين العالم يتضامن مع غزة



الأحد 15 أكتوبر 2023 04:42 م

شهدت مدن عدة في العالم، السبت واليوم الأحد، مظاهرات دعم لفلسطين وتضامن مع غزة، وسط ما تتعرض له من قصف وتدمير ومحاولات تهجير من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ إطلاق عملية "طوفان الأقصى" قبل 9 أيام

دول عربية

وخرجت اليوم مظاهرات في العاصمتين المغربية والتونسية ودرعا السورية، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة

تركيا

وشهدت مدينة ديار بكر في تركيا، اليوم، مظاهرات تضامن مع غزة كما شهدت إسطنبول، السبت، مظاهرة للتنديد بالهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين، نظمتها منصة الإرادة الوطنية، وجاءت تحت شعار "مسيرة فلسطين الكبيرة"، وتوجه المتظاهرون لاحقاً سيراً على الأقدام إلى جامع آيا صوفيا الكبير

وتخللت المظاهرة رفع الأعلام التركية والفلسطينية، واللافتات والتهافتات الداعمة لفلسطين والمنددة بالهجمات الإسرائيلية

أمريكا

وتظاهر الآلاف في العاصمة الأمريكية واشنطن، دعماً لفلسطين وتضامناً معها، واحتشد المتظاهرون في ميدان مقابل البيت الأبيض، تلبية لدعوة أطلقتها منظمة "المسلمون الأمريكيون من أجل فلسطين" (AMP)، وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وتظاهروا رغم الأمطار الغزيرة

وردد المشاركون في الفعالية هتافات أبرزها "فلسطين حرة" و"وتحيا فلسطين"، مطالبين بوقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال، كما انتقدوا بهتافاتهم ولافتاتهم الدعم الأمريكي لإسرائيل، وتمويل واشنطن لحربها ضد الفلسطينيين
وكان من بين المشاركين في المظاهرة يهود أرثوذكس برفقة أطفالهم، حيث رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل "دولة إسرائيل لا تمثلنا"، و"إسرائيل أشعلت الحريق".

كما نُظمت مظاهرات حاشدة في نيويورك وأمام مقر الأمم المتحدة، وفي مدينة ميامي بولاية فلوريدا، وفي لوس أنجلوس، وفي مدينة ديريورن بولاية ميشيغان وتُظمت وقفة طلابية حاشدة في جامعة هارفارد بمدينة كامبريدج في ولاية ماساتشوستس

سويسرا

شهدت مدينة جنيف وبرن في سويسرا مظاهرات داعمة لفلسطين وفي ميدان بالاس بنيف، شارك نحو 7 آلاف شخص في مظاهرة أعربوا فيها عن تضامنهم مع فلسطين وشعبها

وفي العاصمة برن، تجتمع نحو 500 شخص في مركز المدينة للتضامن مع فلسطين وشعبها، وتخلل الفعالية هتافات داعمة لفلسطين باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية

بلغاريا

وشارك مئات المتضامين مع فلسطين ومؤيديها إلى جانب أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية، في وقفة تضامنية أمام القصر الثقافي بالعاصمة البلغارية صوفيا، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

وعبر المشاركون في الوقفة عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأخطر عملية تطهير عرقي، ومحاولة لتصفية قضيته الوطنية من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وردد المشاركون الهتافات المؤيدة للشعب الفلسطيني، مطالبين المجتمع الدولي بتبني المواقف التي تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية

بريطانيا

وفي العاصمة البريطانية لندن، تجتمع آلاف المتظاهرين في احتجاج مؤيد لفلسطين، معربين عن تضامنهم مع شعبها، ومطالبين بوقف فوري للغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة

الاحتجاج الذي تم تنظيمه لرفع مستوى الوعي بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، اجتذب حشودًا متنوعة من الناس، ومن مختلف الخلفيات الفكرية والاجتماعية [] نظمت المظاهرة مجموعات عدة منها حملة التضامن مع فلسطين (منظمة خاصة)، وسط وجود أمني مكثف إذ أُعلن في وقت سابق نشر أكثر من 1000 شرطي لضمان السلامة والسير المنظم للمسيرة [] وسار الحشد في وقت لاحق نحو مكتب رئيس الوزراء في "داونينغ ستريت" حيث انتقدوا دعم حكومة المملكة المتحدة لإسرائيل [] ورُدَّ المشاركون هتافات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي، وحملوا اللافتات والأعلام الفلسطينية []

أيرلندا

وشهدت العاصمة الأيرلندية دبلن مظاهرة حاشدة، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ونصرة للشعب الفلسطيني [] وشارك في المظاهرة أبناء الجالية الفلسطينية والجاليت العربية والإسلامية، ولجنة التضامن الأيرلندية مع شعب فلسطين، ونقابات عمالية وممثلون عن الأحزاب اليسارية، وآلاف المتضامنين مع القضية الفلسطينية []

صربيا

شهدت مدينة نوفي بازار-كبرى مدن منطقة سنجاق ذات الأغلبية البوسنية في صربيا- مظاهرة داعمة لفلسطين، وتجمّع ناشطون في ميدان المدينة، رافعين أعلام فلسطين ولافتات تؤكد تضامنهم مع شعبها، وتندد بما يتعرضون له من اعتداءات وهجمات [] كما أطلق المتظاهرون صيحات التكبير وهتاف "فلسطين حرة".

ألمانيا

شهدت مدينة كولن الألمانية مظاهرات داعمة لفلسطين وأخرى لإسرائيل، تزامناً مع رفع السلطات حظر التظاهر [] ولم تسمح الشرطة الألمانية في بداية الأمر للفلسطينيين بالتظاهر لدواعٍ أمنية، رغم سماحها بالأمر نفسه لإسرائيليين ببيدان (Heumarkt) في كولن [] وبعد لقاءات مع المتظاهرين، سمحت الشرطة الألمانية للفلسطينيين بالتظاهر في نقطة مختلفة عن مظاهرة الإسرائيليين []

السويد

شهدت العاصمة السويدية ستوكهولم، السبت، مظاهرة داعمة لفلسطين، رفضت مشاركة "متطرفين من النازيين الجدد" في صفوفها [] وتجمّع مئات الأشخاص في ميدان سيرجيل تورغ في ستوكهولم، للاحتجاج على الهجمات الإسرائيلية على غزة، وشارك في المظاهرة أشخاص من جنسيات مختلفة ومن جميع الفئات العمرية بينهم سويديون وفلسطينيون وعرب []

باكستان

تظاهر عشرات الصحفيين الباكستانيين في مدينة كراتشي الساحلية، أمس السبت، للتنديد بالهجمات المتعمدة على وسائل الإعلام في قطاع غزة [] ودعا المتظاهرون الأمم المتحدة إلى العمل على وقف العدوان الإسرائيلي على وسائل الإعلام [] وتجمّع المتظاهرون خارج نادي الصحافة في كراتشي، حاملين لافتات عليها صور الصحفيين الذين قُتلوا في الغارات الجوية الإسرائيلية []

موريتانيا

تظاهر آلاف الموريتانيين، الجمعة، أمام مقر ممثلية الأمم المتحدة في العاصمة نواكشوط، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالقصف الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ السابع من الشهر الجاري [] وندد المتظاهرون بمساعي إسرائيل لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مع دعواتها سكان شمالي قطاع غزة إلى إخلاء منازلهم والتوجه جنوباً [] وواليوم التاسع، يتعرض قطاع غزة (المحاصر منذ 2006) لغارات جوية إسرائيلية مكثفة، دمرت أحياء بكاملها، وأسقطت آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين، وأسفرت عن نزوح جماعي، وسط محاولة إسرائيلية لتفريغ منطقة شمالي غزة من سكانها []